Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكانتها وحسن استخدامها ، مع ما تتضمنه من دلالات نفسية غنية ، وهذه يمكن للإنسان أن يستخرجها من بين ذلك الحشد من الأنواع ، فهي لا تخفى على ذي بصيرة وذوق .

وزمرة هي للتسلية وملء الفراغ أقرب منها إلى انواع البديع ، من مثل تلك الأنواع التي تشققت وانفصلت عن (الحذف) و(التوزيع) (كالأرقط)، و(الأخيف)، و(المقطوع) و(الموصول) . . هذه الأنواع التي يمكن أن نضيف إليها الآن (حل الكلمات المتقاطعة) لتكتمل الجوقة ، ويزداد الطنبور نغماً ، فيطرب لها ، ويستمتع بها كل خالٍ !!

وزمرة منها هندسية الطابع والتكوين ، وهي أقرب ما تكون إلى فن العمارة وزخرفته ، وتصلح لأن تكون زخرفة تزيينية توشح بها البيوت ، وتجمل بها العمارات ، وهي قريبة من الفن العربي الإسلامي الذي امتاز عن غيره باستخدام الخطوط حلية وزينة ، بل هي تدخل في صميمه . ومن هنا فإننا عندما ننظم نوع (المشجَّر)، أو (الدائرة النجمية) ونزين به بناء ما ، أو نجعل منه لوحة فنية طريفة فإننا نكون عند ذلك قد كشفنا عن نوع من الفن والذوق في وضع هذا الفن مكانه ، أما أن يكون مثل هذا وسيلة أدبية للتعبير يسعى كل بليغ مفوّه إلى تطريز كلامه به ، ليبلغ من مخاطبه ما يريد . . فحسبنا الله ونعم الوكيل .

وزمرة منها كصديق ثقيل زارك في وقت فراغ ، فإما أن تقبله على علاته لملء فراغك ، وإما أن تخشى منه الإطالة والتعطيل فتضيق منه وتتبرم من زيارته وهو على الحالتين زائر . . وهذا حال كثير من أنواع البديع التي تجزأت وانفصلت عن أصولها ، وكان يُجْزِىء في كثير منها الأصل عن الفرع .

وهناك بعض الأنواع التي تعبر عن موقف بعينه ، وتلتصق بهذا الموقف لنكتة ما ، أو لتوضيح حالة معينة ، فإنها تكون مستملحةً في حينها ، مقبولة في